

الأغاني

فلا والله ما سمعت منه ريبة بعدها حتى فرق بيننا الموت .

قال لها الحجاج فما كان منه بعد ذلك قالت وجه صاحبها له إلى حاضرنا فقال إذا أتيت الحاضر من بني عبادة بن عقيل فاعل شرفا ثم أهتف بهذا البيت .

(عفا الله عنها هل أبيتّ ن ليلةً ... من الدهر لا يسري إليّ خيالها) .

فلما فعل الرجل ذلك عرفت المعنى فقلت له .

(وعنه عفا ربّي وأحسن حاله ... عزيز علينا حاجة لا ينالها) .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء وهو أجمع في قصيدة توبة .

(نأتك بليلى دارها لا تزورها ...) .

صوت .

(حمامة بطن الوادي يئنّ تَرَنّمي ... سقائ من الغُرّ الغَوادي مَطِيرها) .

(أبيتني لنا لا زال ريشك ناعماً ... ولا زلت في خضراء دانٍ بريرها) .

(وأُشرفُ بالقَوَزِ اليَفَاعِ لعلّني ... أرى نارَ ليلى أو يراني بصيرها) .

(وكنتُ إذا ما جئتُ ليلى تبرّقت ... فقد رايتني منها الغداة سُفورها) .

(عليّ دماءُ البُذْنِ إن كان بَعْلُها ... يرى لي ذنباً غيرَ أنّي أزورها) .

(وأنّي إذا ما زرتها قلتُ يا أسلامي ... وما كان في قولي أسلامي ما يَضِيرها) .

).

(وغيبّ رني إن كنتَ لَمّا تَغَيّري ... هَوَاجِرُ تَكْتَنّزُ يَنْهَا وأسيرها)